

220037 - تلامس نساء متطيبات ، فهل عليها شيء في ذلك ؟

السؤال

عندما أكون في السوق أو في مكان أثناء المشي قد ألامس نساء أو أحياناً محارمي يكونون متطيبين ، هل رائحتهم كأنها رائحتي وأكون آثمة بسبب الملامسة ؟ لقد دخلت في مرحلة وسواس أصبحت أتجنب ملامسة النساء خوفاً من ذلك .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المرأة منهيّة عن وضع الطيب حال خروجها من بيتها ، إذا كانت ستمر برجال أجنب عنها ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام : (أَيْمًا امْرَأَةً اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا ، فَهِيَ زَانِيَةٌ) رواه أحمد (19212) ، والنسائي (5126) ، وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله .

وينظر للفائدة جواب السؤال : (138975) ، و (102329) .

وأما ملامستك لمن وضعت على نفسها طيباً ، فليس عليك شيء في ذلك ؛ لأن التحريم ورد في حق من قصدت وضع الطيب ، ولهذا جاء في الحديث : (استعطرت) أي : استعملت الطيب ، ثم إن الملامسة لا تقتضي انتقال أثر الطيب – وهو الرائحة – في العادة ، ولو حدث انتقال للرائحة ، فهو شيء قليل لا ينتشر ولا يفوح ويزول سريعاً .
وعليه ، فلا تقلقي من أمر الملامسة ، ولا تجعلي للشيطان عليك سبيلاً بوسوسته ، فالإعراض عن الوسواس وعدم الالتفات إليها من أعظم وأنفع العلاجات للوسوسة بعد الاستعاذة بالله منها ، وانظري للفائدة جواب السؤال رقم : (39684) ، والسؤال رقم : (62839) .

والله أعلم .